يونسكوبرس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

بيان صحفي رقم: 2005-116

وزراء التربية يعيدون التأكيد على التزامهم بتحقيق أهداف التعليم للجميع

باريس، 10 تشرين الأول/أكتوبر -2005– أعاد أكثر من 90 وزيراً للتربية التأكيد على عزمهم لتوفير تعليم جيّد للجميع، خلال أعمال الطاولة الوزارية المستديرة التي عقدت في مقر اليونسكو، في إطار الدورة الثلاثين لمؤتمر عام المنظمة.

وافتتح مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، أعمال الطاولة المستديرة، يوم الجمعة 7 تشرين الأول/أكتوبر، مشدداً على الشروط الضرورية الثلاثة لتحقيق أهداف التعليم للجميع المحددة في منتدى التربية العالمي (دكار، السنغال، 2000) بحلول عام 2015: التزامات حازمة - مرفقة بمهل زمنية - بهدف إلغاء أقساط المدارس، وتعزيز الإرادة السياسية، وتدابير واضحة التحديد لصالح التحاق البنات بالمدرسة.

وفي بيان نشر يوم السبت 8 تشرين الأول/أكتوبر في ختام النقاشات التي امتدت على يومين، أعاد المشاركون تأكيد التزامهم لصالح أهداف التعليم للجميع، كما أشادوا بالـ"التحسن اللافت" الذي أحرزه العديد من البلدان لبلوغها.

لكنهم لاحظوا "بقلق شديد آثار الفقر والجوع والصراعات وعدم الاستقرار وفيروس/مرض الإيدز ونسبة الوفيات والأمراض لدى النساء نتيجة الحمل والإنجاب والأمية وهجرة المعلمين والكوارث الطبيعية [...] على إمكانات تعليم ملايين الأطفال والشباب والكبار، وفي كبح التقدم، والتراجع المسجل في تحقيق أهداف التعليم للجميع."

ورحبوا بالتزامات الجهات المانحة للمساعدات بزيادة المساعدة السنوية للتنمية بـ50 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2010 وتسريع وتيرة تخفيف الدين. كما شجعوا "إعداد آليات تمويل مبتكرة"، كتحويل الديون إلى موارد لصالح التعليم.

وبعدما أعربوا عن التزامهم باستخدام المساعدات المقدمة لـ"التعليم للجميع" بشكل أكثر فعالية، اتفقوا أيضاً على "تكثيف جهودهم" بهدف زيادة الميزانيات الوطنية للتعليم والبدء بإلغاء أقساط التعليم وغيرها من الأعباء في مرحلة التعليم الابتدائي "كلما كانت الوسائل المالية اللازمة متوفرة".

وإذ اعترفوا بأن العالم لم ينجح في بلوغ هدفه الأول، وهو تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي في عام 2005، التزم المشاركون مجدداً بـ"إلغاء الحواجز وتعزيز الجهود

من أجل ضمان التحاق البنات والنساء سريعاً، وفي ظل شروط المساواة، بالمدارس وبإمكانات التعلم الأخرى المتاحة".

كذلك أعاد الوزراء التأكيد على أن "التعليم شرط أساسي لتنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة"، متفقين على "إيلاء أهمية متزايدة لسياسات محو الأمية لدى الكبار وتمويلها [...]، وإقامة صلات وثيقة بين التعليم الأساسي والتعليم التقني والمهني، وإلقاء الضوء على الدور الأساسي للتعليم العالي، بالأخص في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم".

وبحسب معهد اليونسكو للإحصاء وتقرير المتابعة العالمي لـ"التعليم للجميع" (تصدر طبعته الإنجليزية لعام 2006 قريباً) الذي يقوّم التقدم المحرز عبر العالم باتجاه أهداف** "التعليم للجميع"، فإن حوالي 100 مليون طفل، ثلثان منهم من البنات، غير ملتحقين بالمدارس. كما أن 771 مليوناً من الكبار، منهم 60% من النساء، لا يعرفون القراءة ولا الكتابة.

وشدد المدير العام لليونسكو، كويشيرو ماتسورا، مخاطباً المشاركين، على أن: "هذه الوقائع يجب أن تحثنا على مضاعفة جهودنا وتركيز نشاطنا بشكل أفضل".

***

* للحصول على كامل نص البيان: www.unesco.org/education
**ستطلق اليونسكو تقرير المتابعة العالمي لـ"التعليم للجميع" لعام 2006 (الطبعة الإنجليزية والملخص بالفرنسية) في 9 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وستتوفر قريباً نسخ منه للصحافة.

الاتصال بـ:
سو يليامز
قسم العلاقات مع الصحافة
مكتب إعلام الجمهور – اليونسكو
هاتف: 06 17 68 45 1(0) 33+
s.williams@unesco.org